٥٥٤ — من نسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ ربيع الثاني ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٣ اوت ١٩٣٢

ذهاب وإياب

في مثل هذا الفصل من كل عام تحفل جرائدنا بتوديع السراة الراحلين الى بعض النواحي من قارة اروبا . وبثايات الترحيب بالذوات العائدين منها !

والسراة والذوات هؤلاء منهم من يشخص لتلك البقاع بقصد العلاج والاستشفاء بمياه خاصة هي الدواء لادوائهم . ومنهم من تستفزه امواله الوفيرة لان يقتل شهرا او شهرين متنقلا بين هاتيك الربوع النضرة . ومتغلغلا في ما هنالك من مباهج الحياة !

نقول عاد السري الوجيه وقد رافقته السلامة في الظعن والاقامة . فيهب اخدانه وخلانه للقيام بواجب الترحاب . وهناك يمتد السمر ويطول الحديث بشان ما شاهده القادم اثناء اقامته في بلاد الحرية والمدنية والنور !

عمل مكرر واجسام متنقلة وحديث معاد في كل صائفة . ولكن العقول مثلها كمثل قطب الرحا . ابدا ثابتة في مضيق دائرتها . وكان حقا عليها ان تنشد لتوسيع تلك الدائرة سبيلا !

يتحدث اليك الثري بعد ان يثوب من رحلته في بلاد العلم والاختراع فيخطرك بمقدار ما انفق في ايام خلاعته ومرحه . فاذا انت امام قائمة حساب طويل عريض قد تتمناه لنفسك كي تعيش به ما بقي لك من الحياة !

وعليه ... ففي سبيل تلك التنقلات او الخلاعات تخرج اموال طائلة من هذا البلد وتصرف في بلاد وراء البحار !

لكن . كل ذي نظر سديد يتمنى ان لو يرى ذلك الثري وقد عاد من بلاد الحركة الدائمة يحمل فكرة جديدة في ايجاد حركة نافعة وعمل يفيد بلاده واهل بلاده !

ان السعي وراء منفعة الذات وحدها لا يبعد بكثير عن ارتكاب ذنب او اقتراف جرم !

فالذي يقصر همه على اغتنام نصيبه من نعيم الحياة دون ان يفكر - وهو القادر والمستطيع - في ايجاد عمل ينفع المجموع . فهو من هذا المجموع كالعضو الاشل من الجسد .

والا ... فلم لا يعود الغني من بلاد الاختراعات وفي راسه سبعين حيلة لتاسيس المعامل والمصانع . وتشغيل اموال له قد نسج العنكبوت حيالها استارا

عاد بكر من اروبا وفي رحله النادر والعجيب من الحلي والتحف ... فلم لم يعد وفي رحله ءالات معمل طحن مثلا ينافس به المحتكرين . ويلحق فيه عددا من العاطلين ؟

بل لم لم يقتبس من رجال الاقتصاد دروسا تهديه صراط العمل المجدي وتريه كيف تجر الاموال اموالا . وكيف يستفيد مجموع الشعب من جهود وتدابير الفرد اذا ما كان الفرد وطنيا وحكيما .

ام نحن لا نتاثر الا بناحية المباهج الآفلة . ولا نقتبس غير ما فيه اتلاف للاموال . ونسف لصروح الامال ... ؟

اليس العاقل من اتخذ من اسفاره دروسا نافعة . والغني من نفع بماله وطنه وامته ... ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

محتال ملهوف !

وقع تحت بصري خبر كبير جدا . يقول انه القي القبض في الديار الفرنسية على المسمى . جورج فرنيك . المستخدم في احد بنوك باريس الكبرى متهما بالاستيلاء على (١٥) مليونا من الفرنكات بطريق التحيل !

ولقد راجعت ذاكرتي طويلا فلم اذكر اني سمعت قبل اليوم بمحتال تمكنت كفه من الاستيلاء على مبلغ جسيم هكذا . ولكن مهما يكن من الامر او من الامور الخارقة للعادة فان النفس لفي شوق شديد لمعرفة العقاب الذي سوف يحكم به على هذا المحتال الملهوف !

فكأين من بائس ادخل الحبس في خبزة سرقها لئلا يموت جوعا لان القانون لا يرحم السارقين . ولكن ما راي مولانا القانون في من يستحل الملايين من اموال الغير بغية ان يصير - على الاقل - قارونا ... ؟

ابوها ... !

اتهمت فتاة ايطالية ايطاليا بالاعتداء على عفافها . ولكنها لم تلبث ان غيرت مجرى دعواها ومشت في طريق القرائن التي اوضحت براءة المتهم وادانة والدها ... نعم والد هذه الفتاة القائمة في حق عفافها ! فقالت ان هذا الوالد قد اعتاد اتيان ذلك الاعتداء عليها !

ومن المزعج اننا اصبحنا في زمن تسمع فيه الاذان من الموبقات ما لا يخطر حتى ببال المؤلفين الخياليين (وانما الامم الاخلاق) والبحث يجري !

ممنوع التعرض !

في اثناء جلسة عقدتها جمعية الفلاحين الاهليين بل في ختام هذه الجلسة التي دارت فيها المناقشات بشان ما يسمى الوفد المختلط . وافق الحضور على اقتراح برز من سي عبد الرحمان الباجي موجها للرئيس في الرد على احدى الجرائد العربية التي تعرضت لمسالة الوفد المختلط !

جاءت هذه العبارة في محضر الجلسة بدون ايضاح لموجوب هذا الاقتراح . اذ لم تنسب العبارة للجريدة المعينة الا انها تعرضت لتلك المسالة ليس الا ! فهل يريد ذلك المقترح ان يقول لجريدة عربية ممنوع عليك ان تتعرضي لما نحن بصدده !

ام يكره ان تبدي الصحافة رايا في ماهم يقررون وينقضون . ويثبتون وينسخون ؟

على كل الاحوال فقد وافق المجلس على اقتراح الرد وسنرى لونه ونسمع لغته ! (ابله)

نقابة عملة الرصيف

على الساعة ٥ من مساء السبت ٦ اوت الجاري اجتمعت نقابة عملة الرصيف بقاعة الشغل بنهج الجزيرة لانتخاب مجلس ادارتها وبعد اجراء عملية الانتخاب كانت النتيجة كما ياتي - السادة : علي شراد (الكاتب العام) - الشاذلي بن عياد بن الاخضر (كاهيته) - الاخضر بن الحاج عتيد (امين المال) - الطالب الاخضر (كاهيته) - الحاج عماره - احمد ابن عتيد - محمد المرزقلي - محمد بن الحاج اللاغي - الحاج احمد بن مصطفى - البشير بن الحاج - محمد الخبياري - بريك بن عبد الله - الطيب بن فرج (اعضاء)

الدعاية الصهيونية

نشرت جريدة « البتي ماتان » اعلاما من الحاخام الاكبر شعر به بني جلدته بحلول الحاخام سيمون حاي حروش بالديار التونسية قادما من فلسطين وبيده الاوراق الصحيحة ورخصة من الحكومة لجمع المال من اليهود لفائدة التفوق الصهيوني بالقدس الشريف (النهضة)

كلمات شائكة

قالوا (الوفد المختلط) ثم قالوا (الوفد المشترك) وحتى ساعة طبع الجريدة لم يوافنا الاسم الثالث لهذا الوفد (المتلف اسمه) ... !

***

لا تزال الاحاديث شائعة بشان البغلة التي حملت ووضعت حملها . ولعل هذا غلو في التعجب . فلم لا نتعجب مما نرى من اجسام البغال واحلام العصافير

***

من مدة غير قصيرة لم يقع نظرنا على مجلة (الارشادات الفلاحية) فهل يفهم انها ستصلنا مع اوراق الخريف ... !

***

يقولون ان ادوار جريمة حمام الانف منطوية على وجود امراة . فان صح ذلك فقل لمتولي البحث « فتش عن المراة » ... !

***

نشروا اعلانات محتوية على رسم راقصة وكتبوا عليها (كبيرة المطربين) فالمتحقق انه صعب عليهم ان يكذبوا في هذه الظروف ويقولوا (كبيرة المطربات) ... !

***

ما زال افراد يسالوننا عن شركة (الفحم) وماذا كان مئالها . نقول اطلقونا نحن و (افحموا) باسئلتكم مؤسسيها ... !

***

انتخبت الانسة ملكة جمال تركيا ملكة للجمال في كل العالم . واذ علمنا ان العالم فاسد فالحق ان خطواته في الفساد مسرعة الى الامام ... !

دفع التباس

بعث الينا صديقنا الاستاذ الشيخ محمد بن محمد (بالفقيه) بن عبد الله الفاسي برسالة تضمنت ما تبادر لبعض الافهام من انه هو الكاتب للمقال الذي ادرج بعدد (٧٥٣٨) من جريدة الزهرة عن المغرب وبامضاء محمد بن عبد الله وحيث لم يكن هو المحرر لذلك المقال وجب دفع الالتباس

في المقص

جاك طيب

صحافي اسرايلي يدير جريدة اسمها - مستقبل سوق اهراس - يصدرها في سوق اهراس .

ابرز عدد يوم ٣١ جويلية وفيه مقالة عامرة بشتم اهالي ذلك البلد ووصمهم بنقائص لا تهضمها النفوس فجر بذلك على نفسه سيلا جارفا من الغضب . وبات في خشية من عاقبة ما قدمت يداه ! ولكنه اصدر ووزع بعد ذلك اوراقا طافحة بالاستغفار والاعتذار وطلب السماح . وايضا شرع يطلب من اعيان البلد ان يسعوا في الحصول له على التجاوز والغفران !

صحافي طائش جدا على ما يظهر !

او هو على الاصح من العاملين على بذر الشقاق واثارة الخواطر بسبب وبدون سبب ..!

وبحسب ما نعلم ان الصحيفة العاملة على اثارة الخواطر وبث بذور العداء ليس من النظم ولا من السداد ان تقابل من طرف حراس الامن بشيء من التساهل او التغاضي ! (انا)

الجامعة الاسلامية

وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الجامعة الاسلامية التي اصدرها في يافا - فلسطين - صاحبها الكاتب الكبير الاستاذ سليمان التاجي الفاروقي . وقد راينا في هذه الرصيفة الغراء ما ابهرنا من اتساع النطاق وغزارة المادة وكبير الاهتمام باحوال البلاد الاسلامية . والنديم يرحب بالجامعة ويتمنى لها ما هي خليقة به من عظيم الذيوع والانتشار .

شرح الرصاع

على حدود ابن عرفة

اياك اعني

اعــراب

(راس الجهل الاغترار)

(راس) مبتدا . تقول راس (القرطله خامج)

اذا قيل لك ان هناك جماعة يتراسهم رجل مغضوب عليه . وراس الجبل بلد يتذمر سكانه من تجار الخمور فيه . وراس الحكمة مخافة الله كلام يفهمه كل الناس ما عدى الملاحدة لان عقولهم اكبر من ذلك . وجاءت كلمة - الراس - في قول الشاعر :

لا يكذب المرء الا من مهانته
او عادة السوء او من قلة الادب
او من لهيب له في القلب يحرقه
يروم اطفاءه بالزور والكذب
وقيل قد اسسوا للكذب مدرسة
بلا حياء تسمى « العالم الادبي »
فيها الضلال وراس المال ما اخذت
تدس من كذب الاخبار للعرب

(الجهل) مضـاف اليه وهو من اوصاف بعض المتزعمين ممن تكتب لهم الخطب بالاجور فيعكفون على قراءتها يوما وليـلة ليتمرنوا على القائها في المواكب فتراهم يلقونها ولا يفهمون لها معنى . وقيل ان احد هؤلاء فاه في احد خطبه بما لا يناسب المقام ولما سالوه عن مقصده تصنع الاغماء وجعل يهذي تخلصا من الموقف وهنـاك اخذ صاحب الخطبة الحقـيقي يرتعش ويقول (بدلو ها الساعه بساعه اخرى) ومن انواع الجهل مـا هو حاصل في جزيرة جربة من اعتقاد الكثيرين في قباب فارغة لا قبور ولا اموات فيها واذا ما جاءهم نـاصح يفهمهم بان الالتجاء الى تلك القباب وتلك المغاغر حرام كفروه ومرقوه وغضبوا عليه كما يغضب الفاضل السيد احمد بن مامي على كل من يساله ماذا حصل في نازلة الباطان .

(الاغترار) خبر . وهو مـا يدخل الرجل من العجب والزهو اذا قيل له انت نائب امة فيهتز لذلك طربا في حين تكون الامة خالية ذهن من العلم بتاريخ ولادته والله اعلم . (٢٦٨)

اخبار هامة

لغة الاحساسات

خاضت جريدة اليقظة اليهودية حول الاحكام التي اصدرها مجلس صفاقس على المتهمين في الحوادث الاخيرة كما شاءت احساساتها . ولكنها حتى الان لم تشا ان تعطينا رايها في ما يستحقه المتسبب الاصلي - فيكتور ديدي - وها نحن في انتظار !

انها وقاحة

تصدى رجل لامراة كانت في القطار متوجهة الى رادس واخذ يغازلها ويراودها ولا ندري ما الذي كان ياتيه بعد ذلك لو لم تكن المراة برفقة زوجها . وقالوا ان هذا المعتـدي (عامل يومي) والصحيـح انه (عامل وحدات) ... !

من البحر !

وعلى ذكر - رادس - نذكر مع الخجل ان شابا شاهد فتـاة مسلمة تسبح في البحر هنـاك وحدهـا ... فتحربص الى ان خرجت وهب لحملها في سيارته وانطلق هاربا بها ... نعم ان البحث قد اخذ يجري ولكن السيارة ايضا مجدة في جريانها وسنرى خاتمة هذا السباق !

معذورات

حكي والله اعلم ان السيدات اللاتي اقمن حفلة لذكرى المولد النبوي قد دعون لحفلتهن كثيرات من العقيلات المتمدنات فابدى هؤلاء اعذارات مختلفة اهمها مصادفة تاريخ الاحتفـال لموعد قص شعورهن ... !

متبرع !

حضر احدهم في حفلة اقيمت لفائدة احد المشاريع واخذ يسال هل ان قائمة التبرعات ستدرج في الجرائد ام لا . ولما اجيب بنعم بادر بتقديم ما يناسب مقامه !

فقيد القضـاء

وقع خبر وفاة المنعم الشيخ السيد بوراوي كمون فقيد العدلية التونسية على اصدقائه واحبائه الكثيرين وقعا اليما . فحزن الكل لفقد ذلك الخلق الحسن وتلك الخلال السامية وهاتيك النزاهة النادرة . فاللهم امطر جدثه بوابل رحمتك وارزق ذويه ومحبيه صبرا جميلا

يسألونك عن ...

الشعراء ...

حرر صديقنا محرر « الزهو » كلمة عن عبث المجلة التي قامت تنعق بانها انتخبت من بين شعراء تونس ثلاثة وقد اصبح الثلاثة بحكم انتخابها هم المتقدمون على من عداهم من شعرائنا ... وراى المحرر ان ينحي باللائمة على تلك المجلة لكونها اغفلت جل الشعراء البارزين ولم تعن بترشيحهم لذلك الانتخاب .

ولما اتى على اسماء من عناهم اثبت صاحب هذه الجريدة بينهم ... ومن اجل ذلك فانا بالنيابة عن هذا الاخير اقول : اذكر ان صاحب مجلة العـالم الادبي المعروفة بنزعتها ... كان طبع نشرة شاملة لرسوم طائفة من الكتاب والشعراء التونسيين وجعل عنوانها بالقلم العريض (اساطين البيان) . لكن ما كان من صاحب النديم حينما شاهد رسمه بين تلك الرسوم الا ان كتب يقول ان هذا الا عبث لا به يعـمل ولا عليه يعول - لم ذلك ؟ لان العـاقل لا يحفل بشهادة - نصف امي - كصاحب تلك المجلة السقيمة المذبذبة . واذن جزى الله الغرض والهوى كل خير . فبابعادها الادباء حقا عن العبث المسمى بانتخاب الشعراء قد ابقيا على ما لهم من كرامة واعتبار . وكما ان المذمة من الناقص تدل على كمال المذموم . كذلك التمدح من الجاهل او المذبذب لا ينم على غير النفاق والملق والمداجاة !

(المهذار)

حل اللغز

اعني بلغز العدد الماضي لفظ (قفطان) وقد نجح في حله الادباء : محمد بن عبد الله الجندي (١) الصابر المقدم (٢) الهادي القفصي السوسي (٣) معقال محمد العربي (٤) معقال احمد امزيان (٥) محمد العريبي (٦) الهـادي بن منصور (٧) يوسف بن نصر (٨) محمد الشريف بوطبه - عبد الرزاق بن المختار - علاله الجودي - البخاري بـاشا - رمضان الطرابلسي - ابراهيم بن يوسف - محمود بورقيبه - الطاهر الزهار - محمود الشريف - محمد الطاهر بكار - ابراهيم بن سليمان كلكام - احمد توفيق بوغدير - عمار بن علي بن حميده - احمد الورغمي

- البشير بن التجاني شقرون - المختار بلحاج حميدة - الصادق بن محمد اللوز - الطاهر بن محمد السعيد - الشريف الحياري - الصادق بن خليل - محمد بن خليفة صالح الساني - العربي بن الحسين القصوري - الصادق القروي

(انتظر لغز العدد المقبل)

مقتطفات

تونس

فرقة فاطمة رشدي

بهذا العنوان جاء في عدد (٢٩٩) من مجلة « الصباح » المصرية الزاهرة ما ياتي : ... صاحب جريدة الصباح الغراء . الان وقد انتهت فرقة السيدة فاطمة رشدي من حفلاتها في تونس رايت من واجبي ان ابعث اليكم ببيان ليكون بمثابة الحد الاخير للاشاعات التي لا تتفق مع الحقيقة .... كان السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم الغراء قد تلقى من السيدة فاطمة رشدي صاحبة الفرقة الشهيرة رسالة تشعره فيها بعزمها على الحضور لتونس وتستمد منه ما يرجى من الصحفي من المعاضدة والمؤازرة ورأى من واجبه تلبية هذا الصوت المصري اذ من العار ان يسجل بيننا سقوط فرقة مصرية . وفي الوقت نفسه وصل الى السيد محيي الدين القليبي كتاب من الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي جاء فيه بالنص : (ارجوكم ان تبذلوا جهودكم في اكرام السيدة فاطمة رشدي فانها اكرمتني الى ان اخجلتني) وهذا ما ضاعف من اهتمام الاستاذ الجزيري بالفرقة فما كادت تصل الى تونس حتى كان يصحبها في غدواتها وروحاتها وكان يضحي من ماله الخاص واغلق مكتبه ليتفرغ لتنقله مع الفرقة في كل مكان . حتى ولقد عرض عليه علي افندي يوسف وكيل الفرقة اجرة الاعلانات التي تنشر عن الفرقة وحفلاتها بجريدته فرأى الا يتقاضى من الضيوف قليلا ولا كثيرا .

تونسي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥